

مصطفى سمير : السقوط فى بئر الطوارئ



الأربعاء 7 أبريل 2010 12:04 م

07/04/2010

الغربية خاص / نافذة مصر :

قالت أسرة مصطفى سمير السيد محاسب فى احدى شركات الادويه بالمحلة الكبرى ، ويقطن فى قرية كفر حجازي مركز المحلة ، أن إبنهم تم اعتقاله منذ أحد عشر شهراً دون معرفه الاسباب ..

واعتقل مصطفى . حاصل على بكالوريوس تجاره جامعة طنطا 2005 . والذي يبلغ 26 عاماً ، منذ عام تقريباً .

وجاء اعتقال مصطفى سمير بعد اعتقال طالب فى طب القصر العيني بتهمة الدخول إلى مواقع مشبوهة أمنياً ، قبل أن تشن مباحث أمن الدولة حملة اعتقالات طالت كل زملاء ومعارف طالب الطب .

وقال والده أنه فوجئ فى الساعه الثانيه والنصف بعد منتصف الليل بمباحث أمن الدوله تقتحم البيت وتفتشه قبل أن يصحبوا إبنه معهم ، مشيراً إلى أنهم أكدوا أنه سيعود بعد عشر دقائق ، وصلت لعام كامل الآن !

مشيراً إلى أنهم استولوا على مجموعه من الاوراق ، وجهاز الكمبيوتر الخاص بأولاده .

مؤكداً أنه كان يبقى طوال النهار فى عمله ويأتى فقط للنوم ، ولا يجد وقتاً لعمل أى شىء غير الصلاه والعمل سعياً لاعفاف نفسه .

وقال محامي سمير ، أنه لم يوجه له أي إتهام ، سوى أمر اعتقال فقط .

بينما أشار زملاء له أنه يلتزم نهجاً وسطياً ، بعيداً عن أي تشدد .

وأكد شباب فى القرية أن المعتقل يحظى بكثير من التقدير والحب بين افراد اسرته وبين جيرانه ومعارفه ، بل اهل البلده كلها وسيرته بينهم عطره ، لما يتمتع به من طيبه القلب ، والمعامله الحسنه لكل الناس ، ويحفظ القرآن كاملاً .

ويقبع سمير . الذي اختفى عدة أسابيع فى مقر مباحث أمن الدولة بالمحلة . فى سجن ابو زعبل فى عنابر معتقلي جماعه الجهاد على الرغم من انه لا يمت لهم بصله من قريب أو بعيد كما يؤكد والده .

وقدم المهندس سعد الحسينى عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بيانات عاجلة لوزير الداخليه للإفراج عن سمير ، الذي دخل فى دائرة الإفراج والاعتقالات المتكررة .

ولا تكف والده سمير عن البكاء ولازمت الفراش منذ اعتقاله ، وتم تأجيل زواج أخته عدة مرات أملاً فى أن يستطيع اللحاق بزفافها . كما أكد أقاربه . .

وتساءل والده : ماذا فعل أو اقترف لكى يعاقب بالاعتقال ؟ مشيراً إلى أنه حتى ولو أخطأ فلا يجب أن يكون العقاب بهذه القسوه المتناهيه التي تخلو من الرحمة ، مطالباً بالإفراج الفوري عن ابنه ، ومناشداً الجميع بالتضامن معه فى محتته[]

ويتيح قانون الطوارئ الذي ينتهي الشهر القادم لوزارة الداخليه الحق فى الاعتقالات المتكررة بالمخالفة للقانون والدستور[]

ويطمح معتقلين فى إلغاء الطوارئ ليحظوا بفرصة فى الحياة ، لكن مفيد شهاب تحدث عن تجديده ، بالمخالفة لوعود سابقه للرئيس فى برنامج الإنتخابي .

ويحكم مبارك مصر بقانون الطوارئ منذ الوهله الأولى له فى الحكم ، فى سابقه ربما تحدث للمرة الاولى فى التاريخ .